الثلاثاء ٢٦/١١/١٩٤٠

خرجنا، أختي جوليا، وأنا، إلى المقبرة. فنثرنا الزهور،
وذرفنا الدموع

اعتبر حياتي قبل الزواج عدماً وحياة الزواج وجوداً،
فإذا انتهت حياة الزواج فكأنني عدت من ~~الزواج~~ الوجود
إلى العدم، ~~فهما~~ فجوهري والموت سواء
لم تكن حياتنا زواجاً، بل كانت حياة لم يقدر الزواج
أن تنظمه. فإذا بكيتك فليس كبكاء الرجل امرأته
ولكنه كبكاء المحب حبيبه. وما أسوأ حظ المحب
إذا خسر حبيبه، وإذا جاز أن يتعدد الزواج
فإن الحب لا يتعدد ولا يتجزأ. وحبنا لم يكن ابن ساعته،
ولم يكن وليد الإرادة، ولكنه كان حياة، نما فينا كما
تنمو الحياة، فإذا ذهب الحب فكأن الحياة ذهبت

الأربعاء ٢٧/١١/١٩٤٠

خرجنا، أختي جوليا، وأنا، إلى المقبرة، فنثرنا الزهور،
وذرفنا الدموع
رجعت إلى البيت عند الظهر فإذا هناك ابن أخت أم

سري وديع عدس وقد وصل بالأمس من أمريكا عن (٨٦)
طريق الأوقيانوس الباسيفيكي، إلى الأوقيانوس
الهندي إلى بغداد ففلسطين، وقد استغرقت سفرته
هذه شهرين وأسبوعاً، فقبلته، ولقيته بالسلامة،
سألته عن خاله أديب، فقال أخذ كتاب "ذكراك"
وهو لا يذكر سلطانة الأولى، ولكنه لا يعرف كيف يعزّينا،

:.

زارني عبد الحميد ابنا خالي يعقوب، فرج مع أنيس
الغماري وأخوه منذر مع سيدته ندى
والأستاذ جورج حميس

:.

لا أُنادي أحداً يا أُمَّ سري إلا ويسبق اسمك إلى لساني،
ولا أرى امرأة أو فتاة إلا قابلتها بك، فلا أرى
لك بين النساء والفتيات من تشبهك في جمالك
أو كمالك، بل من تدانيك، فقد كانت فريدة عصرك.
فهل أُلام يا ناس إذا بكيت، وليس هذا البكاء إلا اليسير
ما يجب علي، كما يجب أن أموت أو أُجن